

فقه اللغة

- اللام تقع زائدة في قولك : وإنَّما هو ذلك .

ومنها لام التأكيد وإنَّما يقال لهذه اللام لام الإبتداء نحو قوله عزَّ وجلَّ : " لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ إِيَّايَ " .

ومنها في خبر إنَّ : نحو قولك : إنَّ زيدا لقائم وفي خبر الإبتداء كما قال القائل :
أُمُّ الْحُلَيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَ رَبِّهِ .

ومنها لام الاستغاثة (بالفتح) كقولك : يا للناس فإذا أردت التعجب (فبالكسر) . ومنها لام المُلْك كقولك : هذه الدار لزيد .

ولام المُلْك كقوله تعالى : " إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ إِيَّايَ مِنْ أَجْلِهِ . عَنْ الْكِسَائِيِّ . وكقوله عزَّ وجلَّ : " أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ " أي عند دلوها .

ومنها لام (بَعْدَ) كقوله A : (صوموا لِرُؤُوسِهِمْ وَأَفْطَرُوا لِرُؤُوسِهِمْ) .
ومنها لام التخصيص كقولك : الحمد □ فهذه لام مختصة في الحقيقة بـ □ ومثلها قوله تعالى :
" وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ □ " .

ومنها لام الوقت كقولهم : لِيَثَلَاثَ خَلَائِفٍ مِنْ شَهْرِ كَذَا أَوْ لِأَرْبَعِ بَقِيَّةٍ مِنْ كَذَا قَالَ
الذَّابِغَةُ : .

تَوَهَّهْتُمْ آيَاتِهَا فَعَرَفْتَهَا ... لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعُ .
ومنها لام التعجب كقوله : □ درَّهٌ ويقال : يا للعجب معناه : يا قوم تعالوا إلى العجب
وقد تجتمع التي للنداء والتي للتعجب كما قال الشاعر : .

أَلَا يَا لَقَوِّمِي لَطَائِفِ الْخِيَالِ .

ومنها لام الأمر كما تقول : ليفعل كذا وليطلق كذا وفي القرآن العزيز : " ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ " .

ومنها لام الجزاء كقوله عزَّ وجلَّ : " إِنْ سَأَلْتَهُمْ لَكَ فَتَحْنَا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ إِيَّاهُ مَا تَقَدَّسَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ " .

ومنها لام العاقبة كما قال □ عزَّ وجلَّ : " فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا " وهم لم يلتقطوه لذلك ولكن صارت العاقبة إليه . وقال سابق البربري :

.

وَلِلْمَوْتِ تَغْزُو الْوَالِدَاتُ سِخَالَهَا ... كَمَا لِيَخْرَابُ الدَّهْرِ تُبْنِي الْمَسَاكِينَ

